

جاءت الحضارة الإسلامية لتزيد من الاهتمام بالقوانين التي تضبط : ومعاملات الدولة الإسلامية مع دول الجوار وكذا مع الفرد وغيره ، و يدل على هذا الاهتمام قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل فاكتهوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل شيء فإنما تدل على ضرورة تسجيل أي عملية إقراض في دفاتر او سجلات و التي تكون بمثابة المرجع التاريخي لضمان الحقوق في حالة و جود عدم توافق بين الدائن و ولقد أبدى أيضا الرسول صلى الله عليه وسلم اهتماما الصلاة بالغاً بالمحاسبة بصفة عملية من ظام الحسبة والذي يتمثل في نظام رقابي يتكامل مع النظام الاجتماعي والسياسي في " المجتمع الإسلامي حيث كان عليه و السلام يمر على الأسواق ويقول للناس هذا وقد كان التسجيل الإحصائي من أهم الأساليب المحاسبية التي استخدمت في صدر الدولة الإسلامية على أساس قاعدة الإضافة والخصم ، مجلدة المهام كتاب على أموال المسلمين ، كما روي أن الرسول صلى الله عليه وسلم بعد فتح مكة ولى سعد بن العاص على السوق لمراقبته وتبعه من بعده جموع الخلفاء الراشدين ، وظهرت وظيفة الحسبة كنظام دولة في عهد الدولة العباسية فيروى أن المنصور ولى يحيى بن عبدالله حسبة بغداد و الأسواق . كما ولى الرشيد محاسباً يطوف في الأسواق ليفحص الأوزان والكيل والتأكد من سلامته والنظر في معاملات التجار وهو ما يدل على التطور الكبير الذي أخذته المحاسبة في العصر الإسلامي من تطوير طرق و أساليب كتابة مختصين بها وتم بذلك سجلات محاسبية. عمليات التسجيل وتقسيم الحسابات، وتنوعت السجلات المستخدمة في تسجيل الأموال بسبب تعاظم الدولة